

# القرآن تدبر وعمل ج 4 | من سورة آل عمران الآية 29 إلى سورة النساء الآية 32

محمد شاهين التابع

بسم الله الرحمن الرحيم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. معكم محمد شاهين التابع من قناة الدعوة الاسلامية على اليوتيوب. وفيديو جديد قراءة من كتاب القرآن الكريم تدبر وعمل باذن الله عز وجل النهاردة هنقرأ مجموعة اختبارات مختارة من كتاب القرآن تدبر وعمل من الجزء الرابع من القرآن الكريم. لكن قبل ما ندخل في اي تفاصيل - [00:00:00](#) يا ريت تعمل لايك للفيديو لان ده بيساهم في انتشار محتوى القناة. قال تعالى لن تنالوا البر حتى تنفقوا ومما تحبون. فما كان احب الى المرء اذا تقرب به الى الله تعالى كان افضل له من غيره - [00:00:25](#) ان استويا في القيمة. يعني في حاجة انت بتحبتها قوي وحاجة ما بتحبتهاش. لهم نفس القيمة. العبرة مش بالقيمة. العبه بتعلق قلبك بالشئ. فتنفق الحاجة اللي انت حابها. تنال بها البر. معنى عظيم جدا. قال تعالى - [00:00:45](#) كل الطعام كان حلا لبني اسرائيل الا ما حرم اسرائيل على نفسه الا ما حرم اسرائيل على نفسه من قبل ان تنزل التوراة. قل فأ تو بالتوراة فاتلوها ان كنتم صادقين. قال الزجاج في هذه الآية - [00:01:05](#) اعظم دلالة لنبوة محمد نبينا صلى الله عليه وسلم. اخبرهم يعني النبي اخبر اليهود انه ليس في كتابهم وامرهم ان يأتوا بالتوراة فابوا يعني عرفوا انه قال ذلك بالوحي. بغض النظر عن التفاصيل الفكرة فيها تحدي. النبي قال لهم قل - [00:01:35](#) طوب التوراة فاتلوها ان كنتم صادقين ما قدروش يعملوا كده فثبت ان النبي صلى الله عليه وسلم هو اللي صادق قال تعالى ولله على الناس حج البيت افعال الله تعالى واحكامه لابد فيها - [00:01:55](#) ام الحكمة ومصلحة وهو مسلم. لكن لا نسلم انه لابد ان تظهر هذه المصلحة لنا. اذ الحكيم لا يلزمه اطلاع من دونه على وجه الحكمة. يعني ربنا بيقول ولله على الناس حج البيت. ليه؟ احنا عارفين ان - [00:02:13](#) افعال الله واحكامه لابد ان يكون فيها حكمة ومصلحة. لكن مش من الضروري ان ربنا يطلع الناس على هذه الحكمة بما انه ثبت ان الكلام ده كلام الله عز وجل لابد ان نؤمن ان اكيد فيه حكمة ومصلحة. حتى لو احنا - [00:02:33](#) ما عرفناش حتى لو ربنا ما ارادش اننا نطلع على هذه الحكمة او ان احنا نعرفها. طبعا ده مش معناه ان احنا ما نعرفش ليه ربنا امر الناس بالحج نعرف لكن ده حكم عام. لن يبلغ العبد البر حتى ينفق من امواله المحبوبة اليه. صد الناس عن - [00:02:53](#) الايمان انما هو من اعمال اهل الكفر والضلال. قال تعالى قل يا اهل الكتاب لم تصدون عن سبيل الله اه من امن. احذر من طاعة الكافرين في الدين والعقيدة والفكر. فانهم لا يجلبون عليك الا الغفلة والفساد. قال - [00:03:13](#) تعالى ان تطيعوا فريقا من الذين اوتوا الكتاب يردوكم بعد ايمانكم كافرين قال تعالى يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانتم مسلمون قال السلف ابن مسعود وغيره كالحسن وعكرمة وقتادة ومقاتل حق تقاته ان يطاع فلا يعصى وان يشكر - [00:03:33](#) فلا يكفر وان يذكر فلا ينسى. الله اكبر. الفكرة ان تخلي ده هدفك حتى لو انت مش قادر تصل اليه. لكن على الاقل تقترب قدر المستطاع. هدف المسلم في العبادة انه يبقى اعلى مستوى ممكن. قال تعالى ولا - [00:04:18](#) تموتن الا وانتم مسلمون. اي حافظوا على الاسلام في حال صحتكم وسلامتكم لتموتوا عليه فان الكريم قد اجري عادته بكرمه انه من

عاش على شيء مات عليه. ومن مات على شيء بعث عليه. قال تعالى - [00:04:38](#)  
واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا وليس فيه دليل على تحريم الاختلاف في الفروع فان ذلك ليس اختلافا. اذا الاختلاف ما يتعذر  
معه الائتلاف والجمع. واما حكم مسائل الاجتهاد فان الاختلاف فيها بسبب استخراج الفرائض. ودقائق معاني الشرع. وما زالت  
الصحابة يختلفون في احكام الحوادث وهم مع - [00:04:58](#)

مؤتلفون. معنى مهم جدا. قال تعالى واذكروا نعمة الله عليكم. في هذه الاية ما يدل على ان الله يحب من عباده ان يذكروا نعمته  
بقلوبهم والسنتهم ليزدادوا شكرا له ومحبة - [00:05:28](#)  
ليزيدهم من فضله واحسانه. وان من اعظم ما يذكر من نعمه نعمة الهداية الى الاسلام. فالحمد لله على نعمة الاسلام وكفى بها نعمة.  
وناس كثيرة مش بتفهم ليه يعني الحمد لله على نعمة الاسلام؟ بغض النظر عن الاسباب اللي بتؤدي الى انك تقول الجملة دي. لكن في  
النهاية انت - [00:05:48](#)

مسلم يعني باذن الله عز وجل تدخل الجنة. قال تعالى ولتكن الخير ويأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر. واولئك هم المفلحون  
حون. الناس في تغيير المنكر والامر بالمعروف على مراتب. ففرض العلماء فيه تنبيه الحكام والولاة - [00:06:08](#)  
وحملهم على جادة العلم وفرض الولاة تغييره بقوتهم وسلطانهم. وفرض سائر الناس رفعه الى الحكام والولاة بعد النهي عنه قولاً.  
وهذا في المنكر الذي له دوام. واما ان رأى احد نازلة بديهة من المنكر - [00:06:38](#)  
كالسلب والزنا ونحوه في غيرها بنفسه بحسب الحال والقدرة. طبعا المسألة لابد ان تكون مضبوطة بحكمة شديدة. قال تعالى قال  
واما الذين ابيضت وجوههم ففي رحمة الله هم فيها خالدون. ففي رحمة الله - [00:06:58](#)  
اي الجنة فهو من التعبير بالحال عن المحل. وانما عبر عن ذلك بالرحمة اشعارا بان المؤمن وان استغرق عمره في طاعة الله فانه لا  
ينال ما ينال الا برحمته تعالى. فهو من التعبير بالحال عن المحل يعني - [00:07:18](#)

انت لما تكون في المكانة دي في المكان ده هتبقى في رحمة الله. فتعبير بالحال ان انت في رحمة الله عن المحل يعني المكان.  
المدائمة على تلاوة القرآن وتدبره. وتأمل السنة النبوية والعمل بهما من اعظم اسباب الثبات - [00:07:38](#)  
قال تعالى وكيف تكفرون بالله وانتم تتلى عليكم آيات الله وفيكم رسوله. يعني ده مستغرب مستنكر ازاي يحصل كده وفيكم القرآن  
والنبي صلى الله عليه وسلم والنبي السنة صلى الله عليه وسلم. احذر ان تموت وقد بدلت - [00:07:58](#)  
انت وغيرت دين الله تعالى واكثر من دعاء يا مقلب القلوب ثبت قلبي على دينك. قال تعالى ولا تموتن الا وانتم مسلمون قافل مبني  
على الهوا شر على الفرد والمجتمع. قال تعالى ولا تكونوا كالذين تفرقوا واختلفوا من بعد ما جاء - [00:08:18](#)

قال تعالى كنتم خير امة اخرجت للناس. تأمرون بالمعروف وتنهون عن منكر من سره ان يكون من هذه الامة فليؤدي شرط الله فيها.  
ومن لم يتصف بذلك اشبه اهل الكتاب الذين ذمهم الله بقوله كانوا لا يتناهون عن منكر فعلوه. قال تعالى ويقتلون - [00:08:38](#)  
انبياء بغير حق. اي يقابلون انبياء الله الذين يحسنون اليهم اعظم احسان باشر مقابلة وهو القتل. فهل بعد هذه الجرأة والجناية شيء  
اعظم منها؟ مسألة ان اليهود قتلة الانبياء من - [00:09:13](#)

من افطع ما يكون. ودا ترتب عليه ان اليهود دول هل حافظوا على كتب هؤلاء الانبياء ولا لا؟ فاكيد اللي هيقتل النبي مش حافظ على  
كتابه. قال تعالى يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا بطانة من دونكم لا - [00:09:33](#)  
خبالا. وانما العاقل من اذا ابتلي بمخالطة العدو. ان تكون مخالطة في ظاهره. ولا اطلعه من باطنه على شيء ولو تملق له واقسم انه من  
اوليائه. القرآن الكريم بيعلم الناس الحكمة ازاي - [00:09:53](#)

تتصرف في الزروف المختلفة في نفس الاية احبوا مشقتكم الشديدة. وده معنى قول الله ودوا ما عنتم احبوا مشقتكم الشديدة  
وضرركم وظهرت امارات العداوة لكم من فلتات السنتهم. قال تعالى - [00:10:13](#)  
قد بدت البغضاء من افواههم وما تخفي صدورهم اكبر. ظهرت العداوة لكم من فلتات السنتهم وفحوى كلماتهم. وما تخفي صدورهم  
من البغضاء اكبر. اي اعظم مما بدا لانه كان عن فلتته ومثله لا يكون الا قليلا. سبحان الله العظيم. فلتات اللسان غالبا ما - [00:10:33](#)

تعبّر عن مكنون القلب. قال تعالى واذا غدوت من اهلك تبوأ المؤمنین مقاعد للقتال ای تنزلهم وترتبهم. كل في مقعده اللائق به. يعني يعني بينضم صفوف الجيش وفيها اعظم مدح للنبي صلى الله عليه وسلم. حيث هو الذي يباشر تدبيرهم واقامتهم في مقاعد القتال. وما ذلك الا - [00:11:03](#)

لكمال علمه ورأيه وسداد نظره وعلو همته. حيث يباشر هذه الامور بنفسه وشجاعته الكاملة صلوات الله وسلامه عليه. يعني مش بيامرهم بالقتال وقاعد في بيته مستريح كان بينظم صفوف القتال بنفسه وبيحارب في وسط المسلمين. المعاصي سبب المصائب. قال تعالى وما ظلمهم - [00:11:33](#)

الله ولكن انفسهم يظلمون. المسلم العاقل لا يطلب النصيحة الا من المؤمنین الصادقين يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا بطانة من دونكم. لا خبالا. تذكر دائما ان النصر على الاعداء والامن من مكرهم مشروط بالتقوى والصبر. وان - [00:11:59](#)

تصبروا وتتقوا لا يضرکم كيدهم شيئا. ان الله بما يعملون محين قال تعالى ولقد نصرکم الله بيدر وانتم اذلة. فاتقوا الله لعل لكم تشكرون. لما ذكر تعالى قصة احد اتبعها بذكر قصة بدر. وذلك لان المسلمين يوم بدر كانوا في - [00:12:29](#)

غاية الضعف عددا وعتادا. والكفار كانوا في غاية الشدة والقوة. ثم انه تعالى نصر المسلمين على الكافرين فصار ذلك من اقوى الدلائل على ان ثمرة التوكل عليه تعالى والصبر والتقوى هو النصر والمعونة والتأييد - [00:12:59](#)

طبعاً فكرة ان المسلمين انتصروا في غزوة بدر بالظروف اللي كانوا فيها دي من اعظم ادلة صحة دين الاسلام وان النبي محمد صلى الله عليه وسلم بالفعل رسول مؤيد من الله عز وجل. قال تعالى - [00:13:19](#)

فلا تعتمدوا على ما معكم من الاسباب. بل الاسباب فيها طمأنينة لقلوبكم. واما النصر الحقيقي الذي لا معارض له فهو مشيئة الله لنصر من يشاء من عباده. فانه ان شاء نصر من معه الاسباب كما هي سنته في خلقه. وان - [00:13:39](#)

نصر المستضعفين الاذلين ليبين لعباده ان الامر كله بيديه ومرجع الامور اليه مع انا في غاية العظمة. الموضوع مش بالعدد والعتاد. الموضوع بالايمان. المسلمين لما كانوا متبعين بكلام الله عز وجل ولسنة النبي محمد صلى الله عليه وسلم كانوا دايماً منتصرين.

انحراف عن الدين يعني ذل وهوان على طول. قال تعالى - [00:13:59](#)

ليس لك من الامر شيء. ده كلام موجه للنبي نفسه. وفي هذه الاية ما يدل على ان اختيار الله غالب على اختيار العبادة وان العبد وان ارتفعت درجته على قدره قد يختار شيئا وتكون الخير والمصلحة في غيره. وان الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:14:29](#)

ليس له من الامر شيء فغيره من باب اولي فغيره من باب اولي ايضاً ليس له من الامر شيء. ففيها اعظم رد على من تعلق بالانبياء او غيرهم من الصالحين وغيرهم. وان هذا شرك في العبادة ونقص في العقل. يتركون من الامر كله - [00:14:49](#)

له ويدعون من لا يملك من الامر مثقال ذرة. دي حقيقة بنص القرآن. ليس لك من الامر شيء. تقوى الله تعالى بالعمل بل باوامره واجتناب نواهيه هي الشكر الواجب على العبد. قال تعالى ولقد نصرکم الله بيدر وانتم اذلة - [00:15:09](#)

فاتقوا الله لعلكم تشكرون. فاتقوا الله لعلكم تشكرون. تقوى الله هو الشكر اللي مطلوب منك اصبر واتق الله يمدك الله باسباب من عنده خافية عليك. قال تعالى بلى ان تصبروا وتتقوا يأتوكم من فورهم هذا يمددكم - [00:15:29](#)

بخمسة الاف من الملائكة مسومين. احذر الربا وانواع ما حولك من هذا الذنب العظيم. قال تعالى يا ايها الذين امنوا لا تأكلوا الربا اضعافا مضاعفة. واتقوا الله لعلكم تفلحون. وفي عندنا فيديو بالكامل بنتكلم فيه عن موضوع الربا ده - [00:15:57](#)

قال تعالى الذين ينفقون في السراء والضراء والكاظمين الغيظ والعافين عن والله يحب المحسنين. ولما ذكر اشق ما يترك ويبذل وهو هو المال اتباعه اشق ما يحبس. فقال والكاظمين اي الحابسين الغيظ عن ان - [00:16:27](#)

بعد ان امتلأوا منه. يعني الذين ينفقون المال. بتبقى عايز تخليه معك مش عايز تنفقه. في المقابل كاظمين الغيظ بيبقى في قلبك غيظ عايز تطلع. لأ ربنا بيقول لك المال هو اللي تطلعه والغيظ ده - [00:16:57](#)

تكتنموا والله يحب المحسنين. فكرة ان ربنا بيبريك. وبيقول لك تعمل ايه وما تعملش ايه. وتتحكم في نفسك. مش لما تغضب وتتغاض

تطلع غضبك وغيظك كده وخلص قال تعالى قد خلت من قبلكم سنن فسيروا في الارض فانزروا كيف كان عاقبة المكذب -

وفي الآية دلالة على اهمية علم التاريخ. للمرة الثانية نقرا الموضوع ده. ومن تفسير مختلف. لان فيه فائدة السير في الارض وهي معرفة اخبار الاوائل واسباب صلاح الامم وفسادها. قال تعالى هذا بيان - [00:17:42](#)

الناس وهدي وموعظة للمتقين. فالبيان يعم كل من قهه والهدى والموعظة للمتقين. معنى ايماني دقيق جدا. ان الامر يبقى واضح وباين بالنسبة لك اي حد فاهم هيعرف. لكن الهدى والموعظة والتأثير في القلب مش اي حد - [00:18:02](#)

قال تعالى وما محمد الا رسول قد خلت من قبله الرسل. اإن مات او قتل انقلبتم على اعقابكم. وفي هذه الآية اعظم دليل على فضيلة الصديق الاكبر ابي بكر بكر واصحابه الذين قاتلوا المرتدين بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم. يعني بعد موت النبي ظلوا

ثابتين على الاسلام. في حين - [00:18:28](#)

ان في غيرهم ارتدوا وكفر. قال تعالى والله يحب الصابرين. وما كان قولهم الا ان قالوا ربنا اغفر لنا ذنوبنا واسرافنا في امرنا. فجمعوا بين الصبر والاستغفار وهذا هو المأمور به في المصائب. الصبر عليها والاستغفار من الذنوب التي كانت سببها - [00:18:58](#)

قد يكون تقصيرك وبعدهك عن الله تعالى بسبب ذنب فعلته. فكثر اليوم من الصدقة والاستغفار والتوبة. قال تعالى ان الذين تولوا منكم يوم التقى الجمعان انما استذلهم الشيطان انما استذلهم الشيطان ببعض ما كسبوا. من اكرام الله تعالى لاوليائه ان ينزل الامان في -

[00:19:28](#)

بهم عند الحاجة. قال تعالى يغشى طائفة منكم. الذنب يولد الذنب والسيئة تولد السيئة. وهذا ما يوجب التوبة من الذنب فورا. قال تعالى ان الذين تولوا منكم يوم التقى الجمعان انما استذلهم الشيطان ببعض ما كسبوا. الذنوب في اوقات السراء سبب - [00:19:58](#)

مزلة القدم عند الضراء. نفس الآية. قال تعالى وشاورهم في الامر. وقد قيل ان الله ارى بها نبيه لتأليف قلوب اصحابه. وليقتدي به من بعده. وليستخرج بها منهم الرأي فيما لم ينزل فيه - [00:20:38](#)

من امر الحروب والامور الجزئية وغير ذلك. فغيره صلى الله عليه وسلم اولى بالمشورة. دي من ضمن الحكم اللي علماء بيطلعوها من قوله تعالى وشاورهم في الامر. ومن ضمن اعجاز القرآن فكرة ان انت عندك عبارة صغيرة جدا. وشاورهم في الامر - [00:20:58](#)

نستفيد ايه من هذه العبارة؟ واحد اثنين ثلاثة اربعة خمسة. دي نقطة. طب نقطة كمان من اعظم الفقه اشعار بمنزلة الصحابة ابي وانهم كلهم اهل اجتهاد وان باطنهم مرضي عند الله تعالى. والله العظيم فقه عظيم. العلماء - [00:21:18](#)

لما بيوفتوا على الايات مش زي عامة الناس. وشاورهم في الامر. بما ان ربنا رضي ان النبي صلى الله عليه وسلم ان يشاور الصحابة فده معناه راجعة عقولهم ومعناه رضا الله عنهم. انا درست قبل كده ايات كثيرة جدا - [00:21:38](#)

في مدح الصحابة في القرآن الكريم. دقائق هذه الاشارات من الحاجات اللي بتخفى على اغلب الناس قال تعالى فاذا عزمتم فتوكل على الله ان الله يحب المتوكلين. التوكل هو اعتماده على الله في تحصيل المنافع او حفظها بعد حصولها. وفي دفع المضرات ورفعها

بعد وقوعها - [00:21:58](#)

وهو من اعلى المقامات لوجهين. احدهما قوله ان الله يحب المتوكلين. والاخر الضمان الذي في قلبك قوله ومن يتوكل على الله فهو حسبه. قال تعالى اولم اصابتكم مصيبة اتن قد اصبتم مثلها قد اصبتم مثلها قلتم انها هذا - [00:22:26](#)

قل هو من عند انفسكم. ان الله على كل شىء قدير اخبر ان ما يحصل لهم من مصيبة انتصار العدو. يعني العدو ينتصر عليهم. وغيرها انما هو بذنوبهم. فقال تعالى في - [00:22:56](#)

احد الاية القرآنية. اسأل الله سبحانه ان يرزقك الرحمة باخوانك. واللين لهم وشاورهم ببعض امورك. ودرّب نفسك على هذه الصفات. قال تعالى فبما رحمة من الله لنت لهم. ولو كنت فظا - [00:23:16](#)

القلب لانفضوا من حولك فاعف عنهم واستغفر لهم وشاورهم في الامر. قال تعالى ولا لا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله اموات. بل احياء عند ربهم يرزقون. ولفظ عند ربهم يقتضي علو درجاتهم. وقربهم من ربهم. يرزقون من ان - [00:23:36](#)

انواع النعيم الذي لا يعلم وصفه الا من انعم به عليهم. ومع هذا فرحين بما اتاهم الله من فضله. اي المغتربين بذلك قد قرت به

عيونهم وفرحت به نفوسهم وذلك لحسنه وكثرتة. وعظمتة وكمال اللذة في الوصول اليه. وعدم المنغص - [00:24:06](#)

فجمع الله لهم بين نعيم البدن بالرزق ونعيم القلب والروح بالفرح بما اتاهم من فضله. فتم لهم النعيم والسرور. قال تعالى الذين قال لهم الناس ان الناس قد جمعوا لكم فاخشوهم - [00:24:31](#)

زادهم ايماناً وقالوا حسبنا الله ونعم الوكيل. حسبنا الله ونعم الوكيل كلمة يدفع بها ما يخاف ويكره. وهي التي قالها ابراهيم عليه السلام حين القي في النار. ومعنا حسبنا الله كافيها - [00:24:51](#)

وحده فلا نخاف غيره ومعنى ونعم الوكيل ثناء على الله. وانه خير من يتوكل العبد عليه ويلجأ اليه فانقلبوا اي رجعوا بنعمة السلامة وفضل الاجر. قال تعالى فانقلبوا نعمة من الله وفضل لم يمسسهم سوء. لم يمسسهم سوء واتبعوا رضوى - [00:25:11](#)

وانا الله والله ذو فضل عظيم. لما فوضوا امورهم اليه واعتمدوا بقلوبهم عليه من الجزاء اربعة معان. النعمة والفضل وصرف السوء واتباع الرضا. فرضاهم عنه ورضي عنهم. قال تعالى ولله ميراث السماوات والارض. والله بما تعملون خبير - [00:25:41](#)

اخبر تعالى ببقائه ودوام ملكه وانه في الابد هو في الازل غني عن العالمين. فيرث الارض بعد افناء خلقه وزوال املاكهم فتبقى الاملاك والاموال لا مدعى فيها. قال تعالى لتبلون - [00:26:11](#)

في اموالكم وانفسكم. ولا تسمعن من الذين اوتوا الكتاب من قبلكم ومن الذين اشركوا ومن الذين اشركوا اذى كثيراً. اخبرهم ليوطنوا انفسهم على احتماله ويستعدوا للقائه ويقابلوه بحسن الصبر والثبات - [00:26:31](#)

للكرب مما يهون الخطب. يعني ربنا يقول ده هيحصل نستعد له. فلما يحصل نزداد ايماناً وثقة بكلام الله لان كلامه بيتحقق ونكون مستعدين لمواجهة المشاكل. ما اعظم حلم الله تعالى وصبره على اذى عبادته؟ قال تعالى - [00:27:01](#)

لقد سمع الله قول الذين قالوا ان الله فقير ونحن اغنياء اسعد الناس من اتته منيته وقد زحزحه الله تعالى عن النار وادخله الجنة. قال تعالى فمن زحزح عن النار وادخل الجنة فقد فاز. اذا قيل الدنيا - [00:27:21](#)

فانها تعني مركبك ومسكنك وملبسك ومأكلك ومحاولتك التميز عن غيرك في ذلك انما هي هي بداية الغفلة ثم الغرور والهلاك قال تعالى وما الحياة الدنيا الا متاع الغرور. قال تعالى واذا اخذ الله ميثاق - [00:27:49](#)

الذين اوتوا الكتاب لتبيننه للناس ولا تكتمونه. قال الحسن وقتادة هي في كل من اوتي اعلم شئ من الكتاب. فمن علم شيئاً فليعلمه. واياكم وكتمان العلم فانه هلكه. وقال محمد بن كعب لا يحل - [00:28:12](#)

لعالم ان يسكت على علمه ولا لجاهل ان يسكت على جهله. يعني العالم يعلم والجاهل يتعلم. قال تعالى واذا اخذ الله ميثاق الذين اوتوا الكتاب الاية. وقال فاسألوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون. وقال ابو هريرة لولا ما - [00:28:32](#)

الله على اهل الكتاب ما حدثتكم بشيء ثم تلا هذه الاية واذا اخذ الله ميثاق الذين اوتوا الكتاب اللي هو بمعنى انا ليه اتعب نفسي في الموضوع ده؟ لولا ان ربنا كلفني به. قال تعالى الذين يذكرون الله قياماً وقعوداً - [00:28:52](#)

وعلى جنوبهم ويتفكرون في خلق السماوات والارض. قدم الذكر على الدوام على التفكير للتنبية على ان للتنبية على ان العقل لا يفي بالهداية ما لم يتنور بنور ذكر الله تعالى وهدايته. فلا بد - [00:29:11](#)

المتفكر من الرجوع الى الله تعالى. يعني القصة مش قصة عقل. الذين يذكرون الله تبقى ماشي في نور الله. ويتفكروا كورونا في خلق السماوات والارض ربنا ما خلقت هذا باطلا. تصل الى الله. النقطة دي في غاية العجب في دين الله عز وجل. القصة مش فهلوة - [00:29:31](#)

قصة مش قدراتك انت الشخصية. القصة انك تفهم انك عبد وتتذلل لله فربنا يكرمك ويوصلك للهداية. قال تعالى ويتفكرون في خلق السماوات والارض ربنا ما خلقت هذا باطلا سبحانك فقنا عذاب النار. قيل لام الدرداء ما كان شأن ابي الدرداء؟ قالت كان اكثر شأن التفكير - [00:29:51](#)

قيل له اي لابي الدرداء. اتري التفكير عملاً من الاعمال؟ قال نعم. هو اليقين سبحان الله! يهلك المجتمع اذا كتم العلماء الحق ارضاء للناس. او ليحوزوا على مكاسب دنيوية مالا او جاها او سلطاناً. حق - [00:30:21](#)

مجتمع على العالم ان ينشر العلم الذي اخذه ولا يكتمه. احذر ان يتسلل لقلبك حب المدح والثناء. واعظم منه اللي مفروض تحذر منه يعني ان تحب المدح بما لم تفعل. قال تعالى لا تحسبن الذين يفرحون بما - [00:30:39](#)

ا اتوا ويحبون ان يحمدا بما لم يفعلوا فلا تحسبنهم بمفازة من العذاب ولهم عذاب اليم. قال تعالى لا يغرنك تقلب الذين كفروا في البلاد. دليل على ان الكفار غير منعم عليهم في الدنيا. يعني واقع اللي هم فيه - [00:30:59](#)

مش نعمة من ربنا. لان حقيقة النعمة الخلاص من شوائب الضرر العاجلة والآجلة. ونعم الكفار مشوبة بالالام والعقوبات بات مهما كان ظاهر حياتهم حياتهم فيها الم ومشاكل وفي الاخر هيروحوا النار. فصار كمن قدم بين - [00:31:29](#)

غيره حلاوة من غسل فيها السم. فهو وان استلذ اكله. لا يقال انعم عليه لان فيه هلاك روحه. قال تعالى واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام ان الله كان عليكم رقيبا - [00:31:50](#)

مقام المراقبة وهو مقام شريف. اصله علم وحال. اما العلم فهو معرفة العبد ان الله مطلع عليه ناظر اليه يرى جميع اعماله ويسمع جميع اقواله ويعلم كل ما يخطر على باله. واما - [00:32:10](#)

فهي ملازمة هذا العلم للقلب بحيث يغلب عليه ولا يغفل عنه ولا يكفي العلم دون هذه الحال. يعني علشان يبقى عندك مراقبة الله عز وجل. لازم يكون عندك النقطين دول. العلم وملازمة هذا العلم للقلب. تستحضر دائما - [00:32:30](#)

من هذا العلم؟ الم يعلم بان الله يرى تستحضر ده دائما. قال تعالى ولا تؤتوا السفهاء امواتا لكم التي جعل الله لكم قياما. في الاية اشارة الى مدح الاموال. يعني بشكل عام مش لازم تبقى فقير - [00:32:50](#)

كويس ان المؤمن يكون معه فلوس. وكان السلف يقولون المال سلاح المؤمن. ولان اترك مالا يحاسبني الله تعالى عليه اي خير من ان احتاج الى الناس. وكانوا يقولون اتجروا واكتسبوا. فانكم في زمان اذا احتاج احدكم كان - [00:33:10](#)

اول ما يأكل دينه. تحتاج تبيع دينك عشان تاكل؟ الله المستعان. الفكرة دي ضد الدروشة. الكلام ده ما كانش حال السلف ولا كنحة للصحابة. رغم اشتغالهم بالعلوم الشرعية وتحصيل العلم. قال تعالى للرجال نصيب مما ترك الوالد - [00:33:30](#)

والاقربون وللنساء نصيب. وللنساء نصيب مما ترك الوالدان والاقربون مما قل منه او كثر. نصيبا مفروضا. كان العرب في الجاهلية من جبروتهم وقسوتهم لا يورثون الضعفاء كالنساء والصبيان. ويجعلون الميراث - [00:33:50](#)

للرجال الاقوياء لانهم بزعمهم اهل الحرب والقتل والنهب والسلب. فاراد الرب الرحيم الحكيم ان يشرع لعباده شرعا يستوي فيه رجالهم ونسائهم. واقويائهم وضعفاؤهم. وقدم بين يدي ذلك امرا مجملا على ذلك النفوس فيأتي التفصيل بعد الاجمال. قد تشوفت له النفوس وزالت الوحشة التي منشأها العادات القبيحة. يعني ربنا - [00:34:20](#)

علمك الاصل بعدين بيقول لك بقى التفصيل. قال تعالى يوصيكم الله في اولادكم. هذا مما يدل على ان الله تعالى ارحم بعباده من الوالدين حيث اوصى الوالدين مع كمال شفقتهم عليهم. احكمت الشريعة انتقال الاموال بين الناس بكل صورته واشكاله - [00:34:50](#)

لاثر ذلك على العباد ولاصلاح دنياهم. قال تعالى وصية من الله. والله عليم حليم ميم من استهان بالعدل بين الورثة اهانه الله يوم القيامة. من استهان بالعدل بين الورثة اهانه الله يوم القيامة - [00:35:14](#)

ومن يعص الله ورسوله ويتعدى حدوده يدخله نارا. يدخله نارا خالدا فيها وله عذاب مهين. اعلم ان الله تعالى تولى قسمة التركات بنفسه. تولى قسط قسمة التركات بنفسه فلا يحل لاحد ان يغير منها شيئا. والله العظيم امر امر عظيم. قال تعالى تلك - [00:35:34](#)

حدود الله ومن يطع الله ورسوله يدخله جنات تجري من تحتها الانهار قال تعالى واللواتي يأتين الفاحشة من نسائكم فاستشهدوا عليهن اربعة منكم. شف الفقه في الاية. شف الفقه. قيل انما جعل شهداء الزنا اربعة - [00:36:04](#)

تغليظا على المدعي يعني اللي يدعي ده علشان خاطر يقدر يثبتته هيبقى صعب جدا وده ايه بقى؟ وسترا على العباد لا اله الا الله وسترا على العباد. وسترا على العباد. التوبة اكثر ما يكون نفعها عندما تحصل بعد الذنب مباشرة - [00:36:34](#)

قال تعالى ثم يتوبون من قريب. احذر الظلم وخاصة ظلم من كان ضعيفا كالمرأة اه فان الله ناصر كل ضعيف. فاحذر عقوبة الله تعالى. قال تعالى ولا تعضلوهن لتذهبوا ببعض ما اتيتموهن. الا ان يأتين بفاحشة - [00:36:54](#)

بينة على الرجل ان يعاشر زوجته بالمعروف من الصحة الجميلة وكف الازى وبذل الاحسان وحسن المعاملة ويدخل في ذلك النفقة والكسوة. قال تعالى وعاشروهن بالمعروف اي المعروف حسنه عند الناس - [00:37:24](#)

الحمد لله رب العالمين. بكده نكون عرضنا اقتباسات مختارة من كتاب القرآن تدبر وعمل. الجزء الرابع من القرآن الكريم باذن الله عز وجل في الفيديو القادم نعرض اختباسات مختارة من الكتاب. الجزء الخامس من القرآن الكريم. لو حاز هذا الفيديو على اعجابكم ما تنسوش - [00:37:46](#)

لايك للفيديو لان هذا يساهم في انتشار محتوى القناة. وما تنساش تشارك الفيديو مع اصحابك. وما تنساش الاشتراك في القناة وتفعيل الجرس علشان تقدر تابع كل جديد ولو تقدر تدعم وترعى محتوى القناة لو انت شايف ان هذا المحتوى يستحق الدعم والرعاية تقوم بزيارة صفحتنا على بتريون او بيبال او حتى - [00:38:06](#)

ساب للقناة ستجد اللينكات كلها تحت في وصف الفيديو. الى ان نلتقي في فيديو اخر قريبا جدا باذن الله عز وجل. لا تنسوني من صالح دعائكم. والسلام عليكم ورحمة رحمة الله وبركاته - [00:38:26](#)

- [00:38:46](#)